

هي غزة، هي العزة، هي بمعية الله

الخبر:

محللون: نتنياهو يؤجل عملية احتلال غزة أملاً في التوصل لاتفاق بشروطه. (الجزيرة نت)

التعليق:

على الرغم مما نشاهده من علو لكيان يهود في فلسطين وسوريا ولبنان وإيران...، بالإضافة للدعم المطلق له من أمريكا والغرب وروبيصات المسلمين، ناهيك عن الأدوار التي تسعى أمريكا إعطاءها له في المنطقة، وبالرغم من كل التضخيم الإعلامي لما يقوم به لإظهار بطولاته وتغطية على جرائم الحرب ونقض للقوانين والأعراف الدولية التي يتغنون بها كالديمقراطية وحقوق الإنسان والمرأة والطفل لعله يُعيد شيئاً من هيبة فقدها يوم السابع من تشرين الأول/أكتوبر 2023، يأتي هذا التصريح ليؤكد ويظهر مدى ضعفه وأنه أوهن من بيت العنكبوت.

إن الخلافات بين القيادات العسكرية والسياسية لم تعد مخفية، وهذا ما صرح به زامير رئيس أركان جيش يهود في اعتراضه على القرارات التي يتخذها نتنياهو وحكومته، فالجيش منهك والنقص ملاحظ، ناهيك عن امتناع الكثير من يهود القتال في هذه الحرب ليقينهم بأنها حرب لإبقاء حكومة نتنياهو وليست لأجل كيانهم وأسراهم.

وبتعميق النظر أكثر قليلاً يلاحظ التآكل في مجتمع يهود وأن قناعاته تتعزز بأنه إلى زوال، وهذا ما حذر منه كثير من قادة يهود وخبراء غربيين مع بداية الأحداث وخلالها، بالإضافة لمناشدة العديد من العسكريين السابقين وإرسالهم رسالة لترامب للضغط على نتنياهو لإيقاف الحرب.

نعم... هي غزة، هي العزة، هي بمعية الله... وإن زوال هذا الزرع الخبيث في قلب البلاد الإسلامية بات قريباً بإذن الله، وما عملية طوفان الأقصى إلا لبنة في لبنات زواله وزوال القيم الغربية الدخيلة على هذه الأمة التي تنهياً لفجر عزها ودولتها؛ الخلافة على منهاج النبوة.

﴿وَيَقُولُونَ مَتَى هُوَ قُلْ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَرِيباً﴾

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

د. عبد الإله محمد – ولاية الأردن